أردوغان إلى بروكسل.. وأوروبا تستقبل 1500 مهاجر

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أعلنت الحكومة الألمانية، أمس الاثنين، أن تحالفاً تطوعياً من دول الاتحاد الأوروبي يعتزم استقبال ما يصل إلى 1500 مهاجر قاصر تقطعت بهم السبل حالياً في الجزر اليونانية.

ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي وصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الاثنين، إلى بروكسل لإجراء محادثات مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي في شأن وضع المهاجرين على الحدود التركية اليونانية، وكذلك الأزمة السورية، حيث يلتقي مساء اليوم رئيسي المجلس الأوروبي شارل ميشيل، والمفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين.

وقالت الحكومة الألمانية في بيان إن هناك على المستوى الأوروبي مفاوضات تجري هذه الأيام بشأن حل إنساني بهدف تنظيم رعاية هؤلاء القصر في إطار "تحالف من المتطوعين، من دون أن تُحدد البلدان التي ستشارك في هذا التحالف.

وأضافت الحكومة على أثر اجتماع عقد مساء الأحد واستمر ساعات عدة نريد دعم اليونان في مواجهة الوضع الإنساني الصعب لما بين 1000 و1500 قاصر يَتواجدون في جزر اليونان.

وتابعت أن الأمر يتعلق بأطفال هم بحاجة ماسة، بسبب مرض ما، إلى عناية، أو بأطفال غير مصحوبين ويبلغون من العمر أقل من 14 عاما وغالبيتهم بنات".

وأشارت الحكومة إلى أن ألمانيا مستعدة لأخذ العدد "المناسب" من مجموع هؤلاء القاصرين، وذلك في إطار "التحالف التطوعي" الذي يتم التفاوض بشأنه.

وتضغط الأحزاب اليسارية في ألمانيا منذ أيام عدة بهدف دفع أوروبا، وألمانيا على وجه الخصوص، إلى تقديم الرعاية للأطفال الموجودين في اليونان أو الذين يصلون إلى الحدود التركية اليونانية، بعد أن تم بث صور تظهر الوضع الهش لعدد كبير من القصر.

وكان الرئيس التركي أردوغان دعا، الأحد، اليونان إلى فتح الأبواب أمام المهاجرين الذين يتكدسون على حدود البلدين بعدما فتحت لهم أنقرة معابرها، في تهديد علني للاتحاد الأوروبي.

وصرّح أردوغان في خطاب من إسطنبول نقلته قنوات التلفزة، متوجهاً إلى اليونان: "أناشدك.. افتحي الأبواب أيضاً وتحرري من هذا العبء.. اتركيهم (المهاجرون) يذهبون إلى دول أوروبية أخرى".

كما أعلن أنه سيزور بلجيكا الاثنين بهدف مناقشة مسألة الهجرة مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي، بعد أن قال سابقاً إنه لن يمنع المهاجرين من مغادرة تركيا للذهاب إلى أوروبا.

واحتشد آلاف المهاجرين على الحدود البرية مع اليونان بعد أن أعلنت تركيا أواخر الشهر الماضي أنها لن تمنعهم من مغادرة أراضيها للتوجه إلى أوروبا.

ويحاول آلاف المهاجرين عبور الحدود من تركيا إلى اليونان منذ أن أعلن الرئيس التركي في 29 شباط أنه سيتوقف عن احترام اتفاق مارس 2016 المبرم مع الاتحاد الأوروبي والذي ينص على أن يبقى المهاجرون في تركيا مقابل تقديم مساعدة مالية أوروبية لأنقرة. وبموجب هذا الاتفاق، وافقت تركيا على احتواء تدفق المهاجرين مقابل مليارات اليورو. وكانت الحكومة التركية توعدت، السبت، الحكومة اليونانية بموجات جديدة من المهاجرين باتجاه الحدود بينهما، مؤكدةً أن ما جرى حتى الآن ما هو إلا البداية.

وذكر وزير الداخلية التركي سليمان صويلو أن التدفق الحالي لآلاف المهاجرين الذين يحاولون العبور إلى اليونان عبر الحدود التركية سوف يرتفع بشكل كبير قريباً.

ألمانيا تقرر استقبال طالبي لجوء من الأطفال في اليونان

قررت الحكومة الألمانية أمس الاثنين استقبال قسم من طالبي اللجوء من الأطفال وخاصة المحتاجين منهم للحماية في مخيمات اللاجئين باليونان.

جاء ذلك عقب مشاورات قادة الأحزاب التي تشكل الحكومة برئاسة المستشارة أنجيلا ميركل في اجتماعهم ليقرروا استقبال طالبي اللجوء من الأطفال خاصة المحتاجين منهم للحماية من مخيمات اللاجئين في اليونان

وأعرب قادة الأحزاب عن رغبتهم في تشكيل "تحالف من المتطوعين" ضمن الاتحاد الأوروبي لاستقبال الباحثين عن اللجوء من اليونان. وأفادت بأن الحكومة الألمانية ترغب في مساعدة اليونان عبر استقبال ما بين 1000 و1500 طفلا انقطعت بهم السبل في مختلف الجزر اليونانية. وذكرت أنه يمكن اختيار الأطفال من الفئة العمرية ما دون الـ14 عاما، والأطفال المرضى المحتاجين لعلاج فوري.

وأعربت رئيسة الحرب المسيحي الديموقراطي، أنغريت كرامب كارينباور، عن ثقتها بأن دولا أخرى بالاتحاد الأوروبي، سيحذون حذو ألمانيا في استقبال طالبي اللجوء من الأطفال في اليونان، ضمن "تحالف المتطوعين".

وفي السنوات الأخيرة وتحديدا بعد انطلاق موجات انتفاضات في العديد من البلدان العربية في 2011، ازدادت حركة طالبي اللجوء إلى أوروبا برا وبحرا عبر تركيا إلى أوروبا، أو عبر البحر المتوسط، وبلغت ذروة حركة اللجوء عام 2015، حيث وصل مئات الآلاف من الباحثين عن لجوء إلى مختلف الدول الأوروبية.

وخلال الأسبوع الماضي، اشتدت وتيرة تدفق طالبي اللجوء مرة أخرى إلى أوروبا انطلاقا من الأراضي التركية، بعد تأكيد أنقرة أواخر فبراير / شباط الماضي، أنها لن تقف عائقا أمام حركة الباحثين عن اللجوء باتجاه أوروبا.

والأسبوع الماضي، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ستبقي أبوابها مفتوحة أمام طالبي اللجوء الراغبين بالتوجه إلى أوروبا، مؤكدا أن بلاده لا طاقة لديها لاستيعاب موجة هجرة جديدة.

أميركا بصدد إغلاق بعض الولايات بسبب تفشي «كورونا»

أشارت السلطات الصحية الأميركية إلى أنها قد تغلق أجزاء من الولايات المتحدة في محاولة لاحتواء فيروس كورونا الذي يتفشى سريعا في البلاد.

وقد أحصت الولايات المتحدة ما لا يقل عن 539 حالة في 34 ولاية، وأبلغت ولاية كونيتيكت عن أول حالة لها، وأعلنت واشنطن عن وفاة مريض آخر جراء الفيروس التاجي يوم الأحد، كما تم تسجيل 22 حالة وفاة.

وأعلنت ولايات واشنطن ونيويورك وكاليفورنيا وأوريغون حالات الطوارئ. وأغلقت الكثير من المدارس أبوابها في جميع أنحاء البلد، مما يثير القلق بشأن تأثر العملية التعليمية، ويثقل كاهل الأسر، والمجتمعات المحلية.

وأوقف الجيش الأميركي السفر من وإلى إيطاليا وكوريا الجنوبية، التي أصبحت الآن ثالث أكبر بقعة ساخنة في العالم، حتى 6 مايو، وهو أمر يؤثر على 4500 جندي وأفراد من أسرهم.

ويوم الأحد، قال الخبير الأميركي الرفيع في مجال الأمراض المعدية، الدكتور أنتوني فوسي، إنه من الممكن أن يصبح إغلاق بعض الأقاليم ضروري، وأوصى بأن يمتنع الأشخاص الأكثر عرضة للخطر – كبار السن وأولئك الذين يعانون من ظروف صحية مزمنة – عن السفر.

وقال الدكتور فوسي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، إن إدارة الرئيس دونالد ترمب مستعدة "لاتخاذ أي إجراء مناسب" لاحتواء تفشي الفيروس، بما في ذلك فرض قيود على السفر في المناطق التي يوجد بها عدد كبير من الحالات.

وقال الدكتور فوسي في برنامج "فوكس نيوز صنداي": لا أعتقد أنه سيكون من القسوة مثلاً أن نمنع الدخول والخروج في بعض المناطق. ولكن قد نصل إلى هناك، إذا واصلنا الحصول على مثل هذه الحالات المرتفعة، لا سيما على مستوى المجتمع المحلي.

تراجع «كورونا» بالصين وكوريا الجنوبية.. و1000 مصاب بألمانيا

سجّلت الصين 22 وفاة جديدة بكورونا المستجد أمس الاثنين، في حين أنّ العدد اليومي للإصابات بالفيروس في البلاد هو الأدنى منذ بدء عمليّة الإحصاء في يناير. ومع حالات الوفاة الـ22 الجديدة، وبينها 21 في مقاطعة هوباي، يرتفع عدد الوفيات في البلاد إلى 3119.

وأعلنت السلطات الصحّية عن 40 حالة إصابة جديدة، معظمها في مقاطعة هوباي، بؤرة الفيروس، علما بأن عدد الإصابات في الصين بلغ 80 ألفاً و700. والجمعة ألمح مسؤول صيني كبير إلى احتمال إعادة فتح مقاطعة هوباي قريباً. وقال في مؤتمر صحافي "اليوم الذي ينتظره الجميع يجب ألا يكون بعيداً".

قالت مدينة شنغهاي ديزني لاند بالصين والتابعة لشركة وولت ديزني اليوم الاثنين إنها ستستأنف عددا محدودا من الأنشطة في منتجعها في إطار أول خطوة من استئناف نشاطها بشكل تدريجي على الرغم من أن مدينة الملاهي الرئيسية ستظل مغلقة. وأغلقت شنغهاي ديزني لاند منذ 25 يناير / كانون الثاني وسط مخاوف من تفشي فيروس كورونا.

وفي كوريا الجنوبية الأكثر تضرّراً في العالم من كوفيد19– بعد الصين وإيطاليا، أعلنت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها أمس الاثنين أن البلاد سجلت 96 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا مما يرفع العدد الإجمالي للإصابات هناك إلى 7478.

ويضاف العدد الأحدث للمصابين إلى 69 حالة تم تسجيلها في وقت سابق اليوم، لكن المعدل يظهر تباطؤ الزيادة إلى أدنى مستوى في 11 يوما.

وفي اليابان، أعلن حاكم مقاطعة كاناجاوا أمس الاثنين أن شخصا لقي حتفه أمس في المنطقة المتاخمة لطوكيو بسبب فيروس كورونا. وإذا تأكد ذلك، فسيرتفع عدد وفيات فيروس كورونا في اليابان إلى 15 من بينهم سبعة كانوا على متن سفينة رحلات سياحية خضعت للحجر الصحي قرب طوكيو الشهر الماضي.

تفشي «كورونا» يطلق سراح 70 ألف شخص من سجون إيران

أعلن رئيس السلطة القضائية في إيران عن إطلاق سراح نحو 70 ألف سجين بسبب المخاوف من فيروس كورونا. وقال إبراهيم رئيسي: «الإفراج عن السجناء سيستمر ما دام لا يمثل خطرا على الأمن في المجتمع». ولم يحدد رئيسي ما إذا كان سيتم إعادة هؤلاء السجناء إلى السجن في وقت لاحق أم لا.

والثلاثاء الماضي، أعلنت السلطات الإيرانية على لسان المتحدث باسم السلطة القضائية، غلام حسين إسماعيلي، الإفراج، بشكل مؤقت، عن أكثر من 54 ألف سجين.

وأوضح إسماعيلي، الأسبوع الماضي، أن السماح لآلاف السجناء بالإفراج المؤقت جاء بعد التأكد من عدم إصابتهم بالفيروس، مع قيام السجناء بدفع كفالة، وفق ما نقل موقع هيئة الإذاعة البريطانية.

وقال إن السجناء التي ترتبط جرائمهم باعتبارات أمنية، وتتجاوز مدة عقوبتهم أكثر من 5 سنوات، لن يشملهم القرار. ولم تتضح شروط الإفراج المؤقت، أو قيمة الكفالة المدفوعة، لكن الإجراء الاستثنائي يكشف حجم الخشية من المرض.

وفي آخر حصيلة رسمية أعلنتها إيران، ارتفعت حصيلة الوفيات الرسمية جراء الفيروس إلى 194 وفاة من أصل 6566 إصابة. وباتت إيران إحدى الدول الأكثر تأثرا بالمرض خارج الصين، بؤرة الوباء. وذكرت منظمة الصحة العالمية أن الفيروس المستجد بات مترسخا في إيران، محذرة بأن قلة التجهيزات الوقائية لعمال الرعاية الصحية يعقد جهود احتوائه.

العراق.. أول حالة وفاة بسبب كورونا في البصرة

أعلن محافظ البصرة، أسعد العيداني، امس، عن تسجل أول حالة وفاة بفيروس كورونا في المحافظة.

وقال العيداني، في بيان، إنه "تم تسجيل حالة وفاة لشخص مصاب بفيروس كورونا في المحافظة، مبينا أن المتوفي هو رجل مسن قادم من رحلة علاج في إيران».

وأضاف أن السلطات المحلية قررت تعطيل الدوام الرسمي لمؤسسات الدولة كافة في المحافظة حتى يوم الـ22 من الشهر الحالي، مشيرا إلى أنه "يستثنى من القرار الدوائر الصحية والأمنية».

كما أعلنت محافظة ميسان العراقية المحاذية لإيران، عن إجراءات صارمة للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، بعد الاعلان عن تسجيل أول حالة وفاة في المحافظة.

وتقرر فرض الحجر المنزلي على قرية أبو جصانة بالكامل، بعد وفاة أحد سكانها بالفيروس المذكور.

وجاء في بيان للحكومة المحلية في ميسان: "تم التوجيه بالحجر المنزلي لسكان قرية أبو جصانة، مكان سكن المواطن المتوفى بسبب فيروس كورونا، واتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل الجهات المختصة والمعنية لتطبيق ذلك».

بريطانيا.. فريق حكومي للتصدي لـ «أكاذيب كورونا»

قالت الحكومة البريطانية، أمس الاثنين، إنها شكلت فريقا للتصدي "للتضليل" فيما يتعلق بانتشار فيروس "كورونا" المستجد، بعد رصد 273 حالة إصابة و3 حالات وفاة في البلاد.

ويرأس رئيس الوزراء بوريس جونسون اجتماعا للجنة الطوارئ الحكومية، أمس الاثنين، لمناقشة الإجراءات المحتمل اتخاذها لإبطاء انتشار الفيروس.

وقالت الحكومة إن فريق مكافحة المعلومات المغلوطة سيحاول معرفة حجم وتأثير المعلومات الكاذبة أو المحرفة التي تهدف إلى تضليل الناس "سواء بغرض التسبب في ضرر أو لتحقيق مكسب سياسي أو شخصي أو مالي".

وسيتولى الفريق بعد ذلك تحديد المعلومات المغلوطة والرد عليها عند الضرورة. وقال وزير الثقافة أوليفر دودن في بيان، إن "الدفاع عن البلاد ضد التضليل والتدخل الرقمي يمثل أهم أولوية". وأضاف: "هذا العمل يتضمن التواصل المنتظم مع وسائل التواصل الاجتماعي، التي هي في وضع جيد يتيح لها مراقبة التدخل والحد من انتشار المعلومات المغلوطة، والتأكد من أننا في وضع مناسب للتحرك إذا لزم الأمر".